



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5331

التاريخ : الإثنين 2020/9/14

الفبر الرئيسي



هنية: رفضنا عرضاً من كوشنر لعقد لقاءات من أجل الحوار مع العدو

... ص 4

أبرز العناوين



"القيادة الموحدة للمقاومة الشعبية" تدعو في بيانها الأول لانتفاضة يوم توقيع اتفاقيتي التطبيع

عريقات: واشنطن تعمل لتشكيل تحالف عربي مع "إسرائيل"

مسؤول إسرائيلي: سنفتتح سفارة بالبحرين مع توقيع اتفاق التطبيع

صحيفة إسرائيلية: عرض سعودي إماراتي لمعاونة السلطة على استعادة غزة من حماس

تحقيق للجزيرة يكشف خفايا وكواليس ضغط دول عربية على المقاومة بغزة وقطع خطوط إمدادها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4	2. عريقات: لن ننسحب من الجامعة العربية
5	3. عريقات: واشنطن تعمل لتشكيل تحالف عربي مع "إسرائيل"
5	4. بحر: الخاسر من التطبيع هو الحكومات والأنظمة الراجعة فيه
6	5. اشتية يعلن عن توفير 4.3 مليون دولار لتنفيذ مشاريع في محافظة طولكرم
6	6. النائب القرعاوي: بيان القيادة الموحدة الأول يؤسس لوحدة ميدانية لكل الفلسطيني
6	7. "الوطني الفلسطيني": اتفاق البحرين مع الاحتلال خروج على قرارات الإجماع العربي والإسلامي

المقاومة:

7	8. قناة عبرية: "إسرائيل" ترفض صفقة تبادل أسرى على مراحل
7	9. "القيادة الموحدة للمقاومة الشعبية" تدعو في بيانها الأول لانتفاضة يوم توقيع اتفاقيتي التطبيع
7	10. حماس: المقاومة الشاملة هي السبيل الوحيد لهزيمة الاحتلال
8	11. "مركزية فتح": التطبيع المجاني تذل عن القدس ومقدساتها وتشجيع للاحتلال
8	12. هنية يزور مرج الزهور بعد 27 عاما من الإبعاد
9	13. العالول: تطبيع العلاقات بين البحرين و"إسرائيل" خيانة للقضية الفلسطينية
9	14. تحقيق للجزيرة يكشف خفايا وكواليس ضغط دول عربية على المقاومة بغزة وقطع خطوط إمدادها
9	15. برهوم: أفلسنا كل المحاولات لحصار المقاومة ونزع سلاحها

الكيان الإسرائيلي:

10	16. مكاملة "دافئة جدًا" بين نتنياهو وملك البحرين
10	17. نتنياهو يتوقع تسيير رحلات جوية مباشرة إلى البحرين بعد اتفاق التطبيع
10	18. وزير الخارجية الإسرائيلي والبحريني يتهافان ويتبادلان التهاني!
11	19. مسؤول إسرائيلي: سنفتتح سفارة بالبحرين مع توقيع اتفاق التطبيع
11	20. الشيخ يكر افتراءاته: "أبو القيعان نفذ عملية دهس متعمدة"
11	21. عدد المصابون بكورونا في الجيش الإسرائيلي بلغ 615 إصابة
12	22. الجيش الإسرائيلي يشكل فريقاً لصياغة قائمة طلبات ستقدم للولايات المتحدة
12	23. تظاهرات لمنع نتنياهو من السفر لواشنطن لتوقيع اتفاقيتي تطبيع العلاقات مع الإمارات والبحرين
12	24. نتنياهو يعلن إغلاقاً كاملاً لثلاثة أسابيع لمواجهة "كورونا"

	<u>الأرض، الشعب:</u>
13	25. مستوطن يطلق النار في الخليل وآخرون يُضرمون النيران في أراضي مخماس
13	26. مستوطنون يجرفون أراضي في قرية ظهر المالح جنوب غرب جنين
14	27. شركات الأدوية في غزة تعلن عن مبادرة لتزويد الأسرى في سجون الاحتلال بمستلزمات "كورونا"
14	28. "الإحصاء الفلسطيني": "كورونا" يرفع معدل البطالة إلى 27% في الربع الثاني
14	29. الاحتلال يصدّق على إقامة 980 وحدة استيطانية جنوب بيت لحم
15	30. تسجيل 12 وفاة و811 إصابة جديدة بكورونا بين الفلسطينيين
15	31. تقرير لمنظمة التحرير: إسرائيل تشرع ببناء عمارات سكنية في مستوطناتها في الضفة الغربية
16	32. "منذ اتفاق أوسلو": "إسرائيل" اعتقلت 125 ألف فلسطيني.. 111 أسيراً استشهدوا
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	33. صحيفة إسرائيلية: عرض سعودي إماراتي لمعاونة السلطة على استعادة غزة من حماس
17	34. وزير خارجية البحرين: العلاقات مع "إسرائيل" لا تتعارض مع الالتزام بمبادرة السلام
17	35. "أكسيوس": البحرين أرادت أن تكون أول من يطّبع مع "إسرائيل" بعد الإمارات
18	36. هذا هو دور الحاخامات بالتطبيع مع دول الخليج
18	37. توقيع مذكرة تفاهم بين جامعة إماراتية ومعهد إسرائيلي للعلوم
19	38. سلطنة عمان ترحب بالاتفاق البحريني الإسرائيلي
19	39. المغرب ينفي إقامة خط جوي مباشر مع "إسرائيل"
19	40. إيران تحمّل البحرين والإمارات مسؤولية أي تحرك إسرائيلي بالمنطقة
19	41. "علماء المسلمين": التطبيع مع المحتل "خيانة عظمى"
20	42. الجمعيات السياسية ومؤسسات المجتمع البحريني: التطبيع مع الاحتلال مجرّم
20	43. "المؤتمر القومي الإسلامي": تطبيع البحرين خيانة عظمى
	<u>دولي:</u>
20	44. صحيفة إسرائيلية تزعم: الولايات المتحدة أكدت للإمارات أنها لن تدعم الضم قبل عام 2024
21	45. كوشنير أهدى كتاب التوراة لعاهل البحرين

حوارات ومقالات	
21	46. تحالف الإمارات وإسرائيل يستهدف تركيا وليس إيران... ديفيد هيرست
26	47. تطبيع البحرين.. رسالة سعودية إيجابية تجاه إسرائيل... عبد الله العمادي
28	48. كيف زجت البحرين في جوقه التسخين لعرض سعودي "بهيج"... تسفي برئيل
صورة:	
31	

1. هنية: رفضنا عرضاً من كوشنر لعقد لقاءات من أجل الحوار مع العدو

كشف رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، تفاصيل العرض الذي تقدم به مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وصهره جاريد كوشنر. وقال هنية خلال مشاركته في برنامج "ما خفي أعظم" الذي تبثه "الجزيرة": "رفضنا عرضاً من مكتب كوشنر بوساطة أطراف أخرى لعقد لقاءات من أجل الحوار مع العدو الصهيوني".

وتابع: "قررنا الاعتذار عن أي حوار مضمونه دولة فلسطينية في قطاع غزة وتنفيذ صفقة القرن". وبحسب هنية، فإن مكتب كوشنر طلب من بعض الأطراف أن تتحدث مع قيادة "حماس"، وقالوا لهم إنهم مستعدون للجلوس مع الحركة في أي مكان نحدده سواء بدولة عربية أم أوروبية. وفي سياق متصل، قال هنية بالبرنامج ذاته، إن "إسرائيل فشلت في نزع سلاح المقاومة في حصارها رغم كل ما تقوم به من تطبيع ووضع الحركة على قائمة الإرهاب وشيطنتها دليل أن المقاومة في حالة اتساع وصعود". وأضاف: "لا نبحث عن حرب في قطاع غزة لكننا لا نخشاها، وإذا فُكر الاحتلال أن يشن عدوان جديد على غزة ستكون المعركة مختلفة والفصائل وفي مقدمتها القسام في جعبتها ما سيفاجئ العدو".

عربي 21، 2020/9/14

2. عريقات: لن ننسحب من الجامعة العربية

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، الأحد، إن القيادة الفلسطينية لن تنسحب من جامعة الدول العربية، عقب إعلان كل من الإمارات والبحرين إقامة علاقات رسمية مع إسرائيل. وأضاف عريقات: «نحن جزء من المنظومة العربية ولن ننسحب منها،

وأمننا جزء من الأمن العربي، كما أن العرب أكدوا تمسكهم بمبادرة السلام العربية» التي أطلقت عام 2002، وذلك بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وحول الشأن الداخلي قال عريقات: «ساحتنا الداخلية هي أولوية في العمل، وفي الساعات المقبلة سيكون هناك إعلان هام للفصائل، والعمل مستمر لتحقيق الوحدة الوطنية، وإنهاء الانقسام، وتفعيل منظمة التحرير والوصول إلى الانتخابات».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/13

3. عريقات: واشنطن تعمل لتشكيل تحالف عربي مع "إسرائيل"

رام الله- وكالات: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات الأحد، إن الإدارة الأميركية تعمل على تشكيل تحالف عربي مع إسرائيل بدعوى مواجهة المخاطر في المنطقة، وذلك بعد اتفاق الإمارات والبحرين على إقامة علاقات رسمية مع تل أبيب. وصرح عريقات، لإذاعة صوت فلسطين، بأن "ما يحدث من اتفاقات بين إسرائيل وبعض الدول العربية ليس تطبيعاً أو معاهدة سلام، وإنما فكرة زرعها الولايات المتحدة بوجود خلق تحالف مع إسرائيل لمواجهة الأخطار المحدقة بالمنطقة". وأضاف إن "هذا التطبيع المجاني مستغرب، يقوم على مبدأ أرض إسرائيل التاريخية من النهر إلى البحر، ويلزم الأنظمة العربية بمعاهدة سلام، وهم لا يقاتلون إسرائيل، بل من يصارعها هو الشعب الفلسطيني".

الأيام، رام الله، 2020/9/13

4. بحر: الخاسر من التطبيع هو الحكومات والأنظمة الراغبة فيه

غزة: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي المحلول، أحمد بحر السبت، أن الخاسر من "التطبيع" مع الاحتلال الإسرائيلي هو الحكومات والأنظمة الراغبة فيه. وندد بحر، في تصريح بـ "توصل مملكة البحرين لاتفاق تطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي". ووصف الاتفاق بـ "الخطير"، ويشكل "تهديداً جديداً للأمة العربية والإسلامية كسابقاته من اتفاقات التطبيع مع الاحتلال"، وقال إن "الشعوب الحرة ستدوس هذه الاتفاقيات الهزيلة". ودعا بحر إلى "ضرورة وضع استراتيجية فلسطينية وطنية وعربية وإسلامية لمواجهة حمى التطبيع مع الاحتلال، والتحرك دبلوماسياً وميدانياً من أجل وقف جريمة التطبيع مع الاحتلال، ونبذ المطبعين".

القدس، القدس، 2020/9/12

5. اشتية يعلن عن توفير 4.3 مليون دولار لتنفيذ مشاريع في محافظة طولكرم

رام الله: أعلن رئيس الوزراء محمد اشتية، الأحد، عن توفير دعم بقيمة 4.3 مليون دولار لتنفيذ عدة مشاريع في محافظة طولكرم، ممولة من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي "الكويتي"، وتشمل عددا من القطاعات الحيوية، خاصة الصحة، والتعليم، والبنية التحتية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/13

6. النائب القرعاوي: بيان القيادة الموحدة الأول يؤسس لوحدة ميدانية لكل الفلسطيني

طولكرم: أكد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني فتحى القرعاوي، أن الإعلان عن تشكيل القيادة الوطنية الموحدة للمقاومة الشعبية أمر ملح، أملت ظروف الاحتلال وتغوله في كل المجالات من اعتقال وإغلاق وتتكيل. وأشار النائب القرعاوي، في بيان صحفي، إلى أن الواقع الفلسطيني يؤسس لوحدة ميدانية لكل الفلسطيني في مواجهة غطرسة الاحتلال، في سياق غياب الجهات التي يمكنها الضغط على هذا الاحتلال لوقف إجراءاته ضد أبناء الشعب الفلسطيني. في السياق، طالب النائب فتحى القرعاوي السلطة بتقديم دلائل وخطوات حقيقية لردم الفجوة بينها وبين الشارع الذي ما عاد يثق كثيرا بها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/13

7. "الوطني الفلسطيني": اتفاق البحرين مع الاحتلال خروج على قرارات الإجماع العربي والإسلامي

عمان: اعتبر المجلس الوطني الفلسطيني، اتفاق تطبيع البحرين مع "إسرائيل"، "خرقا سافرا وخروجا على قرارات الإجماع العربي والإسلامي تجاه القضية الفلسطينية، وانتهاكا صارخا لحقوق شعبنا وقضيته المقدسة، وحقوق الأمتين العربية والإسلامية في فلسطين، والمسجد الأقصى المبارك". وأدان المجلس، في بيان، السبت، الاتفاق التطبيعي بين البحرين ودولة الاحتلال، مقابل ادعاء أنه يحقق الأمن والسلام في المنطقة، ويسهم في حل القضية الفلسطينية، موضحا أن هذا الاتفاق يشكل خطرا يهدد الأمن القومي العربي لصالح المشروع الاستعماري الإسرائيلي، وهو استغلال بشع من قبل إدارة ترمب لحالة الضعف والفرقة العربية.

قدس برس، 2020/9/12

8. قناة عبرية: "إسرائيل" ترفض صفقة تبادل أسرى على مراحل

رام الله: قال تقرير إسرائيلي، إن حركة حماس طلبت ضمن مفاوضات صفقة التبادل مع إسرائيل، الإفراج عن عدد كبير من المعتقلين الأمنيين عبر صفقة تتم على مراحل، لكن إسرائيل رفضت. وجاء في التقرير الذي بثته القناة 13. أن «حماس» طلبت معدات طبية لمواجهة «كورونا» تشمل أجهزة تنفس، وإطلاق سراح عدد من المعتقلين مقابل معلومات، ثم استكمال المفاوضات على مراحل، لكن إسرائيل رفضت إتمام الصفقة على مراحل، ورفضت إطلاق سراح أسرى أمنيين لديهم أحكام عالية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/14

9. "القيادة الموحدة للمقاومة الشعبية" تدعو في بيانها الأول لانتفاضة يوم توقيع اتفاقيتي التطبيع

رام الله - "الأيام": دعت القوى والفصائل الفلسطينية إلى تصعيد المقاومة الشعبية للاحتلال ومواجهة "صفقة القرن" ومخططات الضم واتفاقيات التطبيع بين دول عربية وإسرائيل، في بيان حمل رقم (1) لـ"القيادة الوطنية الموحدة للمقاومة الشعبية"، وهي الهيئة التي اتفق اجتماع الأمراء العامين للفصائل على تشكيلها.

وقال البيان: "تجسيدا لقرارات مؤتمر الأمراء العامين لفصائل العمل الوطني في الثالث من أيلول، نعلن انطلاقة مسيرة كفاحية شعبية شاملة تبدأ ولن تنتهي إلا بإنجاز الاستقلال الوطني لدولة فلسطين والقدس عاصمتها". ودعا البيان إلى اعتبار يوم 15 أيلول، التاريخ المحدد لتوقيع اتفاقيتي التطبيع بين إسرائيل وكل من الإمارات والبحرين، رسمياً في البيت الأبيض، "يوم رفض شعبي انتقاضي في الوطن، تُرفع فيه راية فلسطين في مدننا وقرانا ومخيماتنا في الوطن وكل ساحات تواجد جاليتنا، تعبيراً عن رفضنا الحاسم لرفع علم الاحتلال والقتل والعنصرية على سارية الذل في أبو ظبي والمنامة". ودعا البيان إلى "نبذ كل الخلافات الفلسطينية، (..) والمشاركة في هذا الكفاح الشعبي التحرري".

الأيام، رام الله، 2020/9/14

10. حماس: المقاومة الشاملة هي السبيل الوحيد لهزيمة الاحتلال

قالت حركة حماس الأحد، إن المقاومة الشاملة هي السبيل الوحيد لهزيمة الاحتلال الإسرائيلي، وإفشال مخططاته وتحرير أرضنا مقدساتنا. وأوضحت الحركة في بيان بذكرى اتفاق أوسلو، أنه كما

لم ينجح أوصلو في إلغاء حق العودة وشطبه من الذاكرة فلن تتجح كل المحاولات لطمسه، وسيظل حق العودة مكفولا لكل فلسطيني هُجر عن أرضه مهما تعاقبت الأجيال.

موقع حركة حماس، 2020/9/13

11. "مركزية فتح": التطبيع المجاني تخل عن القدس ومقدساتها وتشجيع للاحتلال

رام الله: قالت اللجنة المركزية لحركة فتح، إن التطبيع المجاني من قبل بعض العرب مع دولة الاحتلال الاسرائيلي، تخل عن القدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية، وتشجيع للاحتلال لمواصلة سياسة الاستيطان وسرقة الارض الفلسطينية. وأكدت مركزية "فتح" في اجتماع لها، السبت، لبحث اخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية، رفضها واستنكارها الشديدين لاتفاق التطبيع الاسرائيلي- البحريني، برعاية أميركية. ودعت الدول العربية الشقيقة إلى التمسك بالمبادرة العربية للسلام كما هي، مشددة على ان السلام والاستقرار في المنطقة يجب ان ينطلقا من الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/12

12. هنية يزور مرج الزهور بعد 27 عاما من الإبعاد

زار إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس عصر اليوم [أمس] منطقة مرج الزهور في الجنوب اللبناني، وتأتي هذه الزيارة بعد نحو 27 عاما من تواجده في المنطقة ذاتها إبان إبعاد سلطات الاحتلال له ولما يزيد على 400 من قادة وكوادر حركتي حماس والجهاد الإسلامي. وقال رئيس الحركة خلال زيارته إلى مرج الزهور إنه لا يمكن أن ينسى الترحاب من سكان المنطقة ومساندتهم بما يمتلكون من بساطة العيش للمبعدين، ووقوف لبنان وشعبها وقيادتها ومقاومتها إلى جانب موقف المبعدين وصمودهم وتعزيز عناصر الصمود لهم، وقال إن تاريخا مشتركا بين حركة حماس ولبنان كتب في هذه المنطقة، مستذكرا في الوقت نفسه العديد من الشهداء والقادة الذين رافقهم في رحلة الإبعاد.

موقع حركة حماس، 2020/9/13

13. العالول: تطبيع العلاقات بين البحرين و"إسرائيل" خيانة للقضية الفلسطينية

رام الله: اعتبر نائب رئيس حركة التحرير الوطني "فتح" محمود العالول تطبيع العلاقات ما بين البحرين ودولة الاحتلال طعنة في الظهر، وخيانة للقضية الفلسطينية، وللقدس وللإنسانية، وخذلانا لشعبنا من قبل بعض حكام الأمة العربية الذين يطبّعون مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال العالول لإذاعة صوت فلسطين، الأحد، إن هذا التطبيع يأتي بهدف تصفية القضية الفلسطينية، إضافة الى دعم الحملة الانتخابية للرئيس الأميركي دونالد ترامب، والوضع الداخلي لبنيامين نتنياهو. ووصف العالول ما يجري "بالمهزلة"، بسبب الموقف العربي الرسمي، وتحديدا ما حصل في الجامعة العربية، وعدم قدرتها على التصدي لهذه الموجة من التطبيع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/12

14. تحقيق للجزيرة يكشف خفايا وكواليس ضغط دول عربية على المقاومة بغزة وقطع خطوط إمدادها

كشف برنامج "ما خفي أعظم" الذي بثته الجزيرة مساء يوم الأحد، تفاصيل التحالف الأمني والعسكري بين إسرائيل وبعض الدول العربية بشأن الوضع في غزة وتضييق الخناق على المقاومة الفلسطينية. وقد تمكّن مقدم البرنامج الزميل تامر المسحال من إجراء لقاءات حصرية تتعلق بكواليس وخفايا الضغوط على فصائل المقاومة في غزة لنزع سلاحها وقطع خطوط دعمها، في ظل موجة التطبيع الجارية في المنطقة وتطبيق خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسلام. وحصل التحقيق على معلومات وصور تعرض لأول مرة حول سلاح المقاومة في غزة وتطويره رغم الحصار المفروض على القطاع منذ 14 عاما.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/13

15. برهوم: أفلسنا كل المحاولات لحصار المقاومة ونزع سلاحها

غزة: اعتبر الناطق باسم حركة حماس، فوزي برهوم، في تصريح مكتوب، يوم الأحد، أن ما تناوله برنامج "ما خفي أعظم"، الذي بثته قناة الجزيرة، تحت عنوان "الصفقة والسلاح"، يثبت مجددا بأن كل طرق ومحاولات حصار المقاومة وفرض معادلات الاستسلام عليها، ونزع سلاحها باءت بالفشل. وقال: "إن المقاومة الفلسطينية، وفي مقدمتها كتائب القسام، مصممة على كسر الطوق المفروض عليها، ومستمرة في تحقيق استراتيجية مراكمة القوة، وتطوير سلاحها استعدادا لخوض معاركها، بكل قوة وثقة، بتحقيق انتصارات جديدة، ترسم مساراً للمرحلة القادمة في الصراع مع العدو".

قدس برس، 2020/9/14

16. مكالمة "دافنة جدًا" بين نتنياهو وملك البحرين

أجرى رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم الأحد، اتصالاً هاتفياً مع العاهل البحريني، الملك حمد بن عيسى آل خليفة، على إثر "اتفاق السلام" الذي أعلن عنه، الجمعة الماضية. ووصف نتنياهو خلال جلسة حكومته الإسرائيلية، اليوم، الاتصال بـ"الدافئ جداً"، مؤكداً أنه جرى الاتفاق فيه على إقامة سلام رسمي وعلاقات دبلوماسية كاملة بين البحرين و(إسرائيل). وتابع نتنياهو: "لدينا الآن اتفاقيتي سلام تاريخيتين مع دولتين عربيتين تم التوصل إليهما خلال شهر واحد"، مضيفاً "أنا متأكد بأننا نرحب جميعاً بهذه الحقبة الجديدة ونحن على أبواب حقبة جديدة". وأشار إلى أن هذا السلام سيكون مختلفاً، لأنه سيكون "سلاماً حاراً وولاً اقتصادياً" علاوة على السلام السياسي، وسيكون هناك أيضاً سلام بين الشعوب. وأوضح أنه ستكون هناك حركة نشطة جداً من الرحلات الجوية، مبيناً أن التحمس الكبير الذي يسود في (إسرائيل) يقابله تحمس كبير يسود في البحرين والإمارات عند المواطنين هناك. وأفاد نتنياهو بأنه سيغادر إلى العاصمة الأميركية واشنطن من أجل التوقيع على بدء سريان اتفاقيتي السلام، من أجل تحريك هذا التغيير التاريخي.

فلسطين أون لاين، 2020/9/13

17. نتنياهو يتوقع تسير رحلات جوية مباشرة إلى البحرين بعد اتفاق التطبيع

القدس-(رويترز): قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم الأحد، إن اتفاق إرساء العلاقات مع البحرين سيؤدي إلى تسير رحلات جوية مباشرة بين البلدين. وأظهر نص تصريحات أدلى بها نتنياهو لمجلس الوزراء الإسرائيلي ونشره مكتبه قوله: "ستكون هناك رحلات جوية مباشرة ونشطة بين البلدين".

القدس العربي، لندن، 2020/9/13

18. وزير الخارجية الإسرائيلي والبحريني يتهافان ويتبادلان التهاني!

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - هاتف وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكنازي، مساء اليوم السبت، وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف بن راشد الزياني. وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإن الجانبين أكدا على الرغبة في خدمة المصالح المشتركة التي من شأنها تعزيز الاستقرار والسلام في المنطقة. فيما أصدرت وزارة الخارجية البحرينية بياناً أكدت فيه إجراء الاتصال.

القدس، القدس، 2020/9/12

19. مسؤول إسرائيلي: سنفتح سفارة بالبحرين مع توقيع اتفاق التطبيع

القدس المحتلة: قال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الإسرائيلية، يوم السبت، إن بلاده ستعمل على افتتاح سفارة في البحرين مع التوقيع على اتفاق التطبيع الثلاثاء المقبل. ونقلت التصريح وسائل إعلام عبرية بينها القناة (12) الخاصة وهيئة البث الرسمية والقناة (13) الخاصة دون الإشارة إلى اسم المسؤول الإسرائيلي. وقالت هيئة البث إنه بالإضافة إلى إقامة السفارات وتعيين سفراء، اتفقت "إسرائيل" والبحرين على إطلاق رحلات جوية مباشرة بينهما ومشاريع للتعاون في مجالات متنوعة. ولم يوضح الإعلام العبري إن كان سيجري افتتاح السفارة بالتزامن مع حفل التوقيع على اتفاق التطبيع، أو في وقت لاحق.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/13

20. أليخ يكر افتراءاته: "أبو القيعان نفذ عملية دهس متعددة"

بلال ضاهر: واصل المفتش العام السابق للشرطة الإسرائيلية، روني أليخ، افتراءاته وزعمه بأن المربي الشهيد يعقوب أبو القيعان، نفذ عملية دهس ضد أفراد الشرطة الذين جاؤوا إلى قرية أم الحيران لتنفيذ أوامر هدم بيوت، في كانون الثاني/يناير 2017. وزعم خلال مقابل أجراها معه موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني اليوم، الأحد، أنه "حتى هذه اللحظة لم أسمع ولو معلومة واحدة بإمكانها تفسير هذا الحدث بصورة أخرى عن أنها دهس متعدد".

عرب 48، 2020/9/13

21. عدد المصابون بكورونا في الجيش الإسرائيلي بلغ 615 إصابة

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - ذكر الجيش الإسرائيلي، مساء اليوم السبت، أنه عدد المصابين بفيروس كورونا في أوساط الضباط والجنود وصل إلى 615 حالة. وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإن غالبية هؤلاء المصابون بحالة طفيفة، مشيراً إلى أن هناك 7287 مصاباً في العزل الانفرادي.

القدس، القدس، 2020/9/12

22. الجيش الإسرائيلي يشكل فريقاً لصياغة قائمة طلبات ستقدم للولايات المتحدة

رام الله: كشفت صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، يوم الأحد، أن الجيش الإسرائيلي شكل فريقاً لصياغة قائمة الطلبات التي ستقدمها إسرائيل للولايات المتحدة، من أجل الحفاظ على تفوقها العسكري في المنطقة، في ضوء قرار واشنطن المتوقع بالموافقة على بيع طائرات F35 وغيرها من المعدات الأمنية المتقدمة للإمارات.

ويترأس الفريق الذي وافق على تشكيله كل من بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، ووزير الجيش بيني غانتس، ورئيس الأركان أفيف كوخافي، الضابط تومر بار قائد قسم التخطيط والبناء متعدد المدرعات، وعميكام نوركين قائد القوات الجوية الإسرائيلية.

وسيقدم الوفد عدة طلبات منها الحصول على أسلحة متطورة، وإمدادات مختلفة من المنصات التي اشترتها إسرائيل بالفعل أو تخطط لشرائها في المستقبل، وطائرات التزود بالوقود، وسرب مروحيات حديثة.

القدس، القدس، 2020/9/13

23. تظاهرات لمنع نتنياهو من السفر لواشنطن لتوقيع اتفاقيتي تطبيع العلاقات مع الإمارات والبحرين

القدس: تظاهر العشرات من الناشطاء الإسرائيليين مساء الأحد عند مداخل مطار بن غوريون الدولي لمحاولة منع وصول رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى المطار قبل ساعات من مغادرته إلى واشنطن لحضور حفل توقيع اتفاقيتي السلام مع كلا من الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين.

وتظاهر الناشطاء ضد زيارة نتنياهو إلى واشنطن لتوقيع اتفاقيتي السلام مع البحرين والإمارات في خضم الأزمة الصحية التي تعاني منها إسرائيل بسبب أزمة مرض فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19).

القدس، القدس، 2020/9/14

24. نتنياهو يعلن إغلاقاً كاملاً ثلاثة أسابيع لمواجهة "كورونا"

لندن: أعلن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، فرض إغلاق كامل لمدة ثلاثة أسابيع، اعتباراً من الجمعة، لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد.

وأصبحت حكومة الاحتلال بذلك الأولى التي تعود إلى خطوة الإغلاق الكامل في إطار الموجة الثانية لتفشي الفيروس، حول العالم.

وتتزامن الخطوة مع فترة "الأعياد اليهودية"، التي تمتد من 18 أيلول/سبتمبر إلى 10 تشرين الأول/أكتوبر، في وقت تجاوز فيه إجمالي الإصابات التي سجلها الاحتلال حاجز الـ 152 ألف حالة. وقال نتنياهو في كلمة نقلتها هيئة البث الرسمية؛ إن "الحكومة قررت فرض الإغلاق الشامل بداية من ظهر الجمعة المقبل لثلاثة أسابيع لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد".

موقع عربي "21"، 2020/9/13

25. مستوطنون يطلق النار في الخليل وآخرون يضرمون النيران في أراضي مخماس

الخليل - "الأيام": أطلق مستوطنون، مساء أمس [السبت]، النار باتجاه منزل في شارع الشهداء وسط مدينة الخليل.

وأفاد شهود عيان بأن مستوطناً كان رفقة مجموعة من المستوطنين المدججين بالسلاح في شارع الشهداء وسط المدينة، أطلق الرصاص باتجاه منازل المواطنين، ولم يبلغ عن إصابات. في السياق، داهمت قوات الاحتلال عدة أحياء في يطا جنوب الخليل وفتشت عدة منازل ومحلات تجارية وعبثت بكاميرات المراقبة الخاصة بالمواطنين بحجة اختفاء مستوطن. وقالت مصادر محلية، إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال تقوم بالبحث عن أحد المستوطنين الذي فقدت آثاره جنوب الخليل.

الأيام، رام الله، 2020/9/13

26. مستوطنون يجرفون أراضي في قرية ظهر المالح جنوب غرب جنين

جنين: جرفت آليات تابعة للمستوطنين، مساحات من أراضي قرية ظهر المالح جنوب غرب جنين. وأفاد رئيس مجلس قروي ظهر المالح عمر الخطيب، لـ"وفا"، مساء يوم الأحد، بأن مستوطنين من مستوطنة "شاكيد" المقامة على أراضي قرية ظهر المالح (المعزولة خلف جدار الضم والتوسع العنصري) وقرى منطقة يعبد، شرعوا بتجريف 120 دونماً من أصل 490 دونماً، استولى عليها الاحتلال قبل عامين، بهدف إقامة تجمع استيطاني جديد محاذي لمستوطنة "شاكيد"، مشيراً إلى أن الأراضي تعود لأهالي قريتي ظهر المالح وزبدة وبلدة يعبد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/13

27. شركات الأدوية في غزة تعلن عن مبادرة لتزويد الأسرى في سجون الاحتلال بمستلزمات "كورونا"
غزة: أطلقت شركات المستحضرات الطبية، في غزة يوم الأحد، مبادرة لتوفير كافة مستلزمات الوقاية والسلامة من جائحة كورونا للأسرى في سجون الاحتلال بعد أن منع السجانون وصولها للأسرى.
وقال محمود شاكر حبوب، مالك إحدى الشركات، في حديثه لـ"وفا"، إن أصحاب شركات المستحضرات الطبية أعلنوا عن مبادرتهم لتوفير مستلزمات الوقاية للأسرى كرد على الانتهاكات الاسرائيلية بحق الأسرى، وتنفيذا لواجب وطني.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/13

28. "الإحصاء الفلسطيني": "كورونا" يرفع معدل البطالة إلى 27% في الربع الثاني
رام الله: أظهرت بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ارتفاع معدل البطالة في الأراضي الفلسطينية إلى 27% في الربع الثاني من العام الحالي، من 25% في الربع الأول.
وقال "الإحصاء"، في تقرير ربع سنوي صدر أمس الأربعاء، إن سوق العمل كان من أكثر القطاعات تأثراً بجائحة "كورونا"، التي سجلت أولى إصاباتهما في 5 آذار الماضي، ومنذ ذلك الحين أعلنت حالة طوارئ صحية واتخذت الحكومة عدة إجراءات للحد من تفشي الجائحة، بما في ذلك تعطيل كامل للأنشطة الاقتصادية لمدة شهرين.
ووفقاً لبيانات "الإحصاء"، لا يزال التفاوت كبيراً في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث بلغ المعدل 49% في قطاع غزة في الربع الثاني، مقارنة بـ15% في الضفة الغربية.
وبلغ عدد العاطلين عن العمل 321,400 في الربع الثاني 2020، بواقع 203,200 في قطاع غزة و200,118 شخص في الضفة الغربية، أما على مستوى الجنس فقد بلغ معدل البطالة للذكور في فلسطين 23% مقابل 41% للإناث.
وبين الإحصاء أن عدد العاملين في عموم الأراضي الفلسطينية انخفض بمقدار 121 ألف عامل إلى 888,700 عامل في الربع الثاني 2020، من مليون و9 آلاف و900 عامل في الربع الأول.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/9/13

29. الاحتلال يصدّق على إقامة 980 وحدة استيطانية جنوب بيت لحم
بيت لحم: صدّقت حكومة الاحتلال "الإسرائيلي"، اليوم الأحد [أمس]، على إقامة 980 وحدة استيطانية جديدة، في مستوطنة "أفرا" المقامة عنوة على أراضي المواطنين، جنوب بيت لحم.

وأفاد مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في محافظة بيت لحم حسن بريجية، أنه بناء على مصادر عبرية، فإن ما يسمى وزارة الإسكان "الإسرائيلية" أعلنت أنها ستقيم المئات من الوحدات الاستيطانية الجديدة في مستوطنة "أفرا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/13

30. تسجيل 12 وفاة و811 إصابة جديدة بكورونا بين الفلسطينيين

رام الله: أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، اليوم (الأحد)، تسجيل 811 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد، و12 حالة وفاة بين الفلسطينيين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وأضافت في بيان صحفي أن القدس تصدرت الإصابات الجديدة مسجلة 225 حالة تلتها محافظة الخليل بواقع 150 إصابة، فيما سُجلت مائة حالة في قطاع غزة وتوزعت باقي الإصابات على مناطق مختلفة في الضفة الغربية.

وأشارت الوزيرة إلى وجود 37 مصاباً بفيروس كورونا «في غرف العناية المكثفة، بينهم 9 مرضى على أجهزة التنفس الصناعي».

وتُظهر قاعدة بيانات وزارة الصحة الفلسطينية أن إجمالي الإصابات بفيروس «كورونا» منذ بدء انتشار الفيروس في مارس (آذار) الماضي بلغ 39,327 إصابة، فيما بلغ عدد حالات الوفاة 250 حالة، وتعافى 27,252 شخصاً من المرض.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/13

31. تقرير لمنظمة التحرير: "إسرائيل" تشرع ببناء عمارات سكنية في مستوطناتها في الضفة الغربية

رام الله - "القدس" دوت كوم- قالت منظمة التحرير الفلسطينية يوم السبت، إن إسرائيل شرعت حديثاً ببناء عمارات سكنية تتكون من 10 طوابق في عدد من مستوطناتها في الضفة الغربية.

وذكر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان في منظمة التحرير في تقرير له، أنه تم الشروع ببناء عمارات سكنية في مستوطنة "بيت إيل" شمال رام الله وعدد آخر من المستوطنات.

القدس، القدس، 2020/9/12

32. "منذ اتفاق أوسلو: "إسرائيل" اعتقلت 125 ألف فلسطيني.. 111 أسيراً استشهدوا

رام الله: قال المختص في شؤون الأسرى عبد الناصر فروانة إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي نفذت أكثر من 125 ألف حالة اعتقال لفلسطينيين منذ توقيع اتفاق أوسلو في 13 أيلول/ سبتمبر 1993. وأوضح فروانة أن الاعتقالات الإسرائيلية للفلسطينيين لم تتوقف يوماً بالرغم من توقيع الاتفاق، حيث طالت تلك الاعتقالات طالت كافة فئات وشرائح المجتمع الفلسطيني، بمن فيهم نواب ووزراء. وذكر أن 111 أسيراً استشهدوا منذ توقيع الاتفاق، وذلك نتيجة التعذيب والقتل المتعمد والإهمال الطبي، وكان آخرهم الأسير داود طلعت الخطيب الذي استشهد في الثاني من الشهر الجاري. ولفت فروانة إلى أن العشرات من الأسرى توفوا بعد خروجهم من السجن بفترات وجيزة متأثرين بأمراض ورثوها عن السجن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/13

33. صحيفة إسرائيلية: عرض سعودي إماراتي لمعاونة السلطة على استعادة غزة من حماس

عدنان أبو عامر: كشفت مجلة "غلوبس" الإسرائيلية أن محادثات سرية جرت مؤخراً بين دولة الإمارات ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من أجل إثباته عن موقفه الراض لإقامة علاقات عربية مع إسرائيل، كما عرضت على الفلسطينيين حزمة من المساعدات الاقتصادية المميزة، وعود بمليارات الدولارات مقابل الموافقة على التفاوض مع إسرائيل دون شروط مسبقة" إلا أنهم رفضوا هذه الوعود.

من جهته قال عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ"عربي بوست": "هذه العروض التي يتم الحديث عنها تسيء للفلسطينيين، فهي تظهرنا وكأننا نسعى للحصول على مقابل مالي اقتصادي للتنازل عن مواقفنا المبدئية السياسية". مؤكداً أن أي حديث عن مستقبل السيطرة على غزة مسألة مرهونة بالتوافق الفلسطيني الداخلي، بعيداً عن فرض أي وصاية خارجية وبغض النظر عن هويتها وجنسياتها، ولو أردنا الحصول على المال، كنا حصلنا عليه من الولايات المتحدة مباشرة خلال قمة البحرين الاقتصادية، وليس بطرق التفاوضية.

الكاتب الإسرائيلي داني زاكين ذكر في مقاله الذي ترجمه "عربي بوست" أن "الكشف الجديد يتعلق بما شهدته الأشهر الأخيرة من مفاوضات سرية بين الإمارات والسعودية والبحرين ومصر، مع رئيس السلطة الفلسطينية لتحجيم معارضته لإقامة علاقات مع إسرائيل.

الجديد في العروض العربية الخليجية أنها تضمنت "حديثاً عربياً خليجياً عن تطوير قطاع غزة، ومساعدة السلطة الفلسطينية على استعادة السيطرة هناك، رغم أن هذه ليست خطوة سهلة، لكنها مطروحة في ظل محنة حماس الاقتصادية، وكان الوعد أن توافق إسرائيل على هذه الخطوة".
من جهته قال باسم نعيم، عضو مكتب العلاقات الدولية في حماس، ووزير الصحة السابق، لـ"عربي بوست" إنه "لا يمكننا التأكد من صحة أو دقة ما كشفته المجلة الإسرائيلية، لكن على فرض صحته فإنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها طرح هذا الموضوع".

عربي بوست، 2020/9/13

34. وزير خارجية البحرين: العلاقات مع "إسرائيل" لا تتعارض مع الالتزام بمبادرة السلام

المنامة - ميرزا الخويلدي: أكد عبد اللطيف بن راشد الزياني، وزير الخارجية البحريني، «موقف مملكة البحرين الثابت والدائم تجاه حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، والتي تأتي في صدارة أولويات المملكة بشأن ضرورة حصوله على كامل حقوقه المشروعة»، مشيراً إلى أن خطوة إقامة علاقات دبلوماسية بين البحرين وإسرائيل «تتماشى مع توجهات الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لنشر ثقافة السلام في العالم». وقال الزياني لـ«الشرق الأوسط» إن إعلان تأييد السلام البحريني الإسرائيلي يخلق فرصاً أفضل للشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة ومزدهرة، مؤكداً أن إقامة العلاقات الدبلوماسية لبلاده مع إسرائيل لا تتعارض مع التزام البحرين بمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.

من جهة أخرى، أجرى الزياني، أمس [السبت]، محادثة هاتفية مع نظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي، تطرقا خلالها للاتفاق بين البلدين على إقامة علاقات دبلوماسية. وقالت وزارة الخارجية البحرينية إن الوزيرين تبادلوا خلال الاتصال «التعاني والأحاديث الودية بمناسبة إعلان السلام بين مملكة البحرين ودولة إسرائيل»،

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/13

35. "أكسيوس": البحرين أرادت أن تكون أول من يطبع مع "إسرائيل" بعد الإمارات

واشنطن: ذكرت وسائل إعلام أمريكية، الجمعة، أن مسؤولين بحرينيين تواصلوا مع نظراء لهم في البيت الأبيض، وطلبوا أن تكون بلادهم الدولة التالية بعد الإمارات في تطبيع العلاقات مع إسرائيل. جاء ذلك بحسب ما ذكره موقع "أكسيوس" الأمريكي، الذي ذكر أن هذه الاتصالات جاءت بعد تطبيع العلاقات بين الإمارات وإسرائيل في 13 أغسطس/آب الماضي. وأشار الخبر إلى وجود

“علاقات سرية” تسير خلف الأبواب الموصدة منذ فترة طويلة بين إسرائيل والبحرين، لافتاً إلى أن “اتفاقية تأسيس كامل للعلاقات الدبلوماسية بين البلدين استغرقت 29 يوماً فقط”.

القدس العربي، لندن، 2020/9/13

36. هذا هو دور الحاخامات بالتطبيع مع دول الخليج

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال مستشرق إسرائيلي إن "تجاح الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في انتزاع الضوء الأخضر من السعوديين للترويج للتطبيع مع إسرائيل، يجب ألا يغيب الدور الكبير الذي لعبه الحاخامان اليهوديان مارفين هاير وأبي كوبر في تحقق التطبيع مع دول الخليج، خاصة البحرين والإمارات".

وأشار إيهود يعاري، في تقريره على القناة 12، ترجمته "عربي 21"، إلى أنه "في شباط/فبراير 2017، دعي الاثنان إلى قصر الملك حمد في المنامة، أمسك الحاخام بيد الملك، وهو ما لم يكن وفقاً للبروتوكول، ووجه التحية إليه باللغة العبرية، وبعد الاجتماع، أخبر الملك مستشاريه أن هذه هي المرة الأولى التي يأتي فيها أي شخص لاستقباله، ولا يطلب منه شيئاً". وأوضح أنه "بعد ذلك مباشرة، نشر الملك "إعلان البحرين للتسامح الديني"، وأرسل نجله ولي العهد، الشيخ ناصر، لقراءة الإعلان أمام 400 عضو من جميع الأديان في لوس أنجلوس، وتم التعبير عن الاستمرارية في إنشاء كنيس صغير في العاصمة البحرينية لليهود الأربعة، الذين ما زالوا يعيشون في الجزيرة، ويفضلون بشكل عام الصلاة في منازلهم".

موقع "عربي 21"، 2020/9/13

37. توقيع مذكرة تفاهم بين جامعة إماراتية ومعهد إسرائيلي للعلوم

أبوظبي: وقّعت «جامعة محمد بن زايد للذكاء الصناعي» مذكرة تفاهم مع معهد «وايزمان» الإسرائيلي للعلوم، للتعاون «في عدد من المجالات»، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الإماراتية (وام). وقالت الوكالة إن مذكرة التفاهم هي أول اتفاقية من نوعها بين مؤسستين للدراسات العليا من الإمارات وإسرائيل. وتابعت أن الهدف هو «تطوير واستخدام الذكاء الصناعي كوسيلة لتحقيق التقدم والنمو». وأضافت أن فرص التعاون بين المؤسستين تشمل «برامج تبادل الطلاب وزمالات ما بعد الدكتوراه، وعقد المؤتمرات والندوات العلمية، ومختلف أشكال التبادل بين الباحثين، بالإضافة إلى تشارك موارد الحوسبة، وتأسيس معهد افتراضي مشترك للذكاء الصناعي».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/9/13

38. سلطنة عمان ترحب بالاتفاق البحريني الإسرائيلي

رحّبت سلطنة عمان بمبادرة البحرين للتطبيع مع إسرائيل، في إطار ما وصفته بحقوقها السيادية والإعلان الثلاثي المشترك بشأن العلاقات مع تل أبيب، معبرة عن أملها في أن يكون "رافدا لتحقيق السلام". ونشرت وكالة الأنباء العُمانية بيانا أصدرته السلطنة، قالت فيه إنها تأمل في أن يكون هذا التوجه الاستراتيجي الجديد الذي اختارته بعض الدول العربية، رافدا عمليا ينصب نحو تحقيق السلام المبني على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وقيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/13

39. المغرب ينفي إقامة خط جوي مباشر مع "إسرائيل"

الرباط - د ب أ: نفى مصدر دبلوماسي مغربي رفيع المستوى، نفياً قاطعاً، صحة الأنباء التي تداولتها وسائل إعلام إسرائيلية، السبت، بخصوص الإعلان عن رحلات جوية مباشرة بين المغرب وإسرائيل. وأوضح المصدر الدبلوماسي، في تصريح حصري لجريدة هسبريس الإلكترونية، أن المعطيات التي جرى تداولها بشأن قرب الإعلان عن إقامة خط جوي مباشر بين المغرب وإسرائيل "مجرد أخبار عارية من الصحة، ولا وجود لأي اتفاق في هذا الإطار".

القدس، القدس، 2020/9/13

40. إيران تحمّل البحرين والإمارات مسؤولية أي تحرك إسرائيلي بالمنطقة

أدانت الخارجية الإيرانية بشدة تطبيع البحرين علاقاتها مع إسرائيل، معتبرة ذلك "وصمة عار في سجل حكام البحرين"، وقالت إن البحرين والإمارات ستتحملان منذ الآن مسؤولية أي تحرك إسرائيلي يهدد أمن المنطقة الخليجية. وأضافت طهران أن البحرين "فرطت في حقوق وتضحيات الفلسطينيين، في مقامرة كبرى لدعم ترامب في الانتخابات". وقالت إنها تعتبر منذ اليوم البحرين والإمارات "شريكتين في جرائم الصهيونية ضد الفلسطينيين وشعوب المنطقة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/13

41. "علماء المسلمين": التطبيع مع المحتل "خيانة عظيمة"

إسطنبول: شدد الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين علي محي الدين القره داغي، السبت، على أن التطبيع مع المحتل يمثل خيانة عظيمة بكل المعايير الشرعية والوطنية والإنسانية. جاء ذلك

في فيديو بثه القره داغي على حسابه "تويتر" تعقبا على الإعلان عن تطبيع العلاقات بين البحرين وإسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2020/9/13

42. الجمعيات السياسية ومؤسسات المجتمع البحريني: التطبيع مع الاحتلال مجرم

المنامة: أكدت الجمعيات السياسية ومؤسسات المجتمع المدني في مملكة البحرين مجددا تمسكها بثوابت الشعب البحريني تجاه القضية الفلسطينية العادلة، وبنصوص الدستور البحريني الذي يجرم التطبيع مع دولة الاحتلال، وبالإجماع العربي والإسلامي الرسمي والشعبي الرافض لاتفاق التطبيع الذي تم برعاية أميركية. وشددت الجمعيات والمؤسسات البحرينية، في بيان، صدر اليوم الأحد، حول "رفض التطبيع مع العدو الصهيوني وثبات موقف شعب البحرين من القضية الفلسطينية"، على أن هذا الاتفاق أحدث صدمة هائلة واستياء ورفضاً شعبياً واسعاً في صفوف شعبنا، وجمعياته السياسية، ومؤسسات المجتمع المدني، والفعاليات والشخصيات الوطنية في بلادنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/9/13

43. "المؤتمر القومي الإسلامي": تطبيع البحرين خيانة عظمى

الرياض: اعتبر "المؤتمر القومي الإسلامي"، أن اتفاق التطبيع البحريني مع الاحتلال الإسرائيلي "خيانة عظمى" و"عمالة" و"شراكة في الإرهاب والعنصرية وجرائم الحرب". وقال المؤتمر، في بيان أصدره، السبت، أن اتفاق التطبيع البحريني "لا يشكل مجرد طعنة في ظهر شعب فلسطين العظيم، بل يشكل تنصلاً من الإسلام ومقدساته، وتنصلاً من العروبة ومن الكرامة ومن الحد الأدنى لإنسانية الإنسان".

قدس برس، 2020/9/12

44. صحيفة إسرائيلية تزعم: الولايات المتحدة أكدت للإمارات أنها لن تدعم الضم قبل عام 2024

جيكوب ماغيد: أعطت إدارة ترامب الإمارات العربية المتحدة التزاماً خلال مفاوضات التطبيع بأن واشنطن لن تعترف بضم إسرائيل لأجزاء من الضفة الغربية حتى عام 2024 على أقرب تقدير، حسبما قالت مصادر مطلعة على الأمر لتايمز أوف إسرائيل. وبحسب ثلاثة مصادر مطلعة بشكل مباشر على مفاوضات التطبيع، فإن المسؤولين الإماراتيين، وعلى رأسهم سفير الإمارات لدى الولايات المتحدة يوسف العتيبة، ركزوا على السعي للحصول على تأكيدات من الولايات المتحدة،

وليس إسرائيل، في هذا الشأن. وقالت المصادر إن مفاوضي إدارة ترامب، بقيادة كبير مستشاري البيت الأبيض جاريد كوشنر، اتفقوا على تحديد جدول زمني يتوافق مع الجدول الذي تم وضعه للفلسطينيين في خطة ترامب للسلام.

تايمز أوف إسرائيل، 2020/9/13

45. كوشنير أهدى كتاب التوراة لعاهل البحرين

الناصرة - وديع عواودة: قبيل زيارة البحرين طلب جارد كوشنير مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، كتاب توراة وقدمه هدية لملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة. ويضيف محرر الشؤون السياسية الإسرائيلي البارز براك رافيد في تقرير نشره موقع "والا" الإخباري الأحد، "دخل بيركوفيتش إلى ديوان الملك البحريني ووجده يحمل بيده كتاب التوراة وكان مهما للولايات المتحدة أن يتم إنهاء المداولات وإنجاز الاتفاق مع البحرين قبيل موعد توقيع اتفاق التطبيع بين إسرائيل وبين الإمارات غدا الثلاثاء".

القدس العربي، لندن، 2020/9/13

46. تحالف الإمارات وإسرائيل يستهدف تركيا وليس إيران

ديفيد هيرست

ليست إيران هي الهدف المقصود من التحالف الإماراتي الإسرائيلي وإنما تركيا، التي بات نفوذها في المنطقة مهدداً لحكام الخليج قبل شهور من الإعلان عن أن الإمارات العربية المتحدة كانت ستعترف بإسرائيل، وبذلك تتجاوز الوضع القائم الذي يقضي بالألا يتم التطبيع إلا بعد أن تتحقق للفلسطينيين دولتهم، حار المحللون بشأن "صفقة القرن" التي أعلن عنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وسألوا أنفسهم: لماذا يستثمر الرئيس الأمريكي كل هذه الطاقة في صفقة يقاطعها الزعماء الفلسطينيون وترفضها الدول العربية، ولن تفلح على الإطلاق؟ لم يجب الإعلان الصادر عن أبوظبي على سؤالهم. أجهد ترامب نفسه، هو وزوج ابنته غاريد كوشنر، في سعيهما لحمل دول أخرى في المنطقة على التطبيع مع إسرائيل. حتى الآن، قالت كل من البحرين وصربيا وكوسوفو أنها ستلحق بالركب. أما الدول الكبيرة وذات التعداد السكاني الكثيف فقد رفضت، ولم يحظ الجهد بتأييد من المملكة العربية السعودية ولا السودان ولا سلطنة عمان، ولا حتى الأردن. لن تفلح كل جهود البيت الأبيض في الأسبوع القادم في إخفاء حقيقة أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنجامين نتنياهو هو سوف يصافح أيدي زعماء دولتين عربيتين صغيرتين فقط في احتفال يريد له ترامب أن يكون تاريخيا.

ترامب أول من يرمش

إذا لم يكن الفلسطينيون بتاتا هم الهدف المقصود من هذه الصفقة، فمن يكون؟ غاية كوشنر تحقيق مطلب يهودي قومي ديني، ألا وهو إقامة إسرائيل العظمى كحقيقة دائمة على الأرض. ولكن ما الذي يفترض أن يحتمي منه التحالف الإماراتي الإسرائيلي؟ ما فتئت إسرائيل منذ زمن تقول للدبلوماسيين العرب إنها لم تعد تعتبر إيران تهديدا عسكريا. بل لقد أخبر رئيس الموساد، يوسي كوهين، المسؤولين العرب بأن إيران باتت "قابلة للاحتواء".

أوشك ترامب على الدخول في مواجهة عسكرية مع إيران ثم كان أول من يرمش. وذلك حينما أطلقت إيران رمية من الصواريخ على القوات الأمريكية في العراق انتقاماً لمقتل الجنرال الإيراني قاسم سليماني في هجوم بطائرة مسيرة في بغداد في شهر يناير / كانون الثاني. ولم تزل الطائرات الحربية الإسرائيلية تختبر هذه النظرية في سوريا ولبنان، فهي تضرب أهدافاً إيرانية وقوات مسنودة إيرانية مطمئنة إلى أنها ستقلت من العقاب، إذ لا يصدر رد على هجماتها لا من طهران ولا من حزب الله، فيما عدا النزر اليسير. أما ترامب، فكان رده هو تفكيك القوة الضاربة التي أقامها في الخليج. فإذا لم تكن إيران هي الهدف من هذا التحالف الناشئ، فمن يكون؟

الترك قادمون

جاءت الإجابة هذا الأسبوع من خلال سلسلة من التصريحات المنسقة بعناية فائقة والصادرة عن الزعماء العرب الذي التقوا في الجامعة العربية. تبين أن العدو الحقيقي هو أحد أعضاء الناتو، والذي ظل لعقود كثيرة مؤتمناً على القنابل النووية الأمريكية المحمولة جواً.

لقد أعلنوا أن الغازي الأجنبي الجديد الذي يهدد العالم العربي ليس الفرس ولا حتى الروس وإنما الترك. وكما لو كانوا يُشغلون بمفتاح كهربائي واحد، تداعى كل من على خط الساحل الممتد شرق المتوسط، من لبنان إلى مصر، على حمل السلاح والاستنفار ضد الجار الشمالي الذي يزعمون بأنه ينبغي إحياء الحكم العثماني في المنطقة.

قاد الهجوم وزير الخارجية الإماراتي أنور قرقاش، الذي تحدث أمام الجامعة العربية قائلاً: "إن التدخل التركي في الشؤون الداخلية للبلدان العربية لمثال واضح على التدخل السلبي في المنطقة". إنه لتصريح عجيب إذ يصدر عن وزير أطاحت بلاده برئيس مصري، وما لبثت طائراتها تقصف العاصمة الليبية طرابلس سعياً منها لإسقاط حكومة أخرى معترف بها دولياً. اتهم قرقاش تركيا بتهديد أمن وسلامة المرور البحري في مياه المتوسط، من خلال انتهاكها السافر للقوانين والمواثيق الدولية المعنية ولسيادة الدول.

تحديد هوية العدو

تبع قرقاش وزير خارجية مصر سامح شكري الذي قال إن التدخلات التركية في كثير من البلدان العربية يمثل أهم تهديد للأمن القومي العربي. وأضاف: "لن تقف مصر مكتوفة الأيدي في وجه الأطماع التركية التي تتجلى بشكل خاص في شمال العراق وفي سوريا وليبيا".

ترأس الاجتماع الوفد الفلسطيني، والذي جاء متسلحاً بمسودة بيان غاضب يندد بالاتفاق الإماراتي الإسرائيلي باعتباره خيانة. إلا أن بيانهم أسقطه مجلس الجامعة، الذي قرر تشكيل لجنة فرعية دائمة لرصد العدوان التركي وكلفها بتقديم تقرير له عن ذلك في كل واحد من اجتماعاته اللاحقة.

لم يغب عن أنقرة مهرجان البيانات التي صدرت ضد تركيا خلال الأسبوع المنصرم. بل عزاه مصدر حكومي تركي رفيع المستوى إلى ما قال إنه التحالف الصهيوني المسيحي التبشيري في الولايات المتحدة. وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه: "لم تنزل الإمارات العربية المتحدة تتصدر مهمة عزل تركيا في المستويات التشغيلية". وأضاف: "الإماراتيون هم من يمولون ذلك المسعى، وإن كان من يقف فعلياً وراء هذه الاستراتيجية هو إسرائيل وبعض السياسيين الأمريكيين المقربين من اللوبي المؤيد لإسرائيل. فهؤلاء كانوا باستمرار جزءاً من أي جهد يستهدف إقامة تحالف مناهض لتركيا. وهم الذين ما فتئوا يدعمون الإمارات لمصلحة التحالف الصهيوني المسيحي، وخاصة ما قبل الانتخابات الرئاسية في نوفمبر / تشرين الثاني، والتي يمكنها أن تجلب دعماً انتخابياً لمكاتبهم".

القواعد التركية

والمفارقة هي أن لجنة فرعية أخرى مناهضة للتطبيع وتابعة للجامعة العربية مازالت قائمة ومكلفة بالحفاظ على التمسك بمبدأ الأرض مقابل السلام الذي أسست له مبادرة السلام العربية التي أوجدتها المملكة العربية السعودية في عام 2002. إلا أنه تم تجاهل هذه اللجنة الفرعية، لأن إسرائيل لم تعد هي العدو بالنسبة لجامعة الدول العربية، وإنما تركيا.

نشرت صحيفة ذي جوردان تايمز، وهي الصحيفة المعبرة عن صوت المملكة، مقالاً جاء فيه: "تتشط القوات التركية والمليشيات التي تدعمها أنقرة في ثلاثة بلدان عربية: ليبيا وسوريا والعراق. هذه حقيقة جيوسياسية، ينبغي على العالم العربي، وكذلك المجتمع الدولي، الاعتراف بها والرد عليها. في واقع الأمر، يتم الإعلان عن الطموحات التركية المكانية والسياسية والاقتصادية في هذه البلدان من قبل كبار القادة الأتراك بما في ذلك الرئيس رجب طيب أردوغان. يوجد لدى تركيا الآن قواعد عسكرية في كل من قطر وليبيا والصومال وشمال قبرص وسوريا والعراق، وليست جميعها بموافقة من الحكومات الشرعية".

حملة ماكرون

يشارك فاعلون أجانب آخرون في هذه الحملة التي تهدف إلى تصنيف تركيا على أنها "المجرم الجديد" الخارج على القانون في منطقة شرق المتوسط. على الرغم من الدور الفرنسي السافر في دعم جنرال الحرب من مخلفات عهد القذافي خليفة حفتر، في مسعاه - بما يرتكب خلاله من جرائم حرب - للاستيلاء على العاصمة الليبية، وهو أمر موثق بشكل جيد لا يقل عن توثيق استخدام الطائرات الإماراتية والقناصة الروس، إلا أن الرئيس الفرنسي ماكرون استغل جولاته الأخيرة في بيروت ليبسط أجنحة فرنسا المتكلفة بلاغياً أكثر فأكثر.

في زيارته الأولى إلى العاصمة اللبنانية المنكوبة قال ماكرون: "إذا لم تقم فرنسا بدورها فإن الإيرانيين والأتراك والسعوديين سيتدخلون في شؤون لبنان المحلية، إذ أن المصالح الاقتصادية والجيوستراتيجية لهذه القوى ستكون في الأغلب ضارة بالمصالح اللبنانية."

بعد ذلك طار ماكرون إلى بغداد حيث أطلق ما سماه "مبادرة السيادة" - والتي تضمنت إشارات واضحة إلى تركيا، كما نُقل عن مسؤول عراقي. وكانت أنقرة في شهر يونيو / حزيران قد شنت هجوماً جويًا وبرياً عبر الحدود ضد المتمردين الكرد في شمال العراق مما أثار سخط بغداد التي وصفت ذلك بأنه انتهاك للأراضي العراقية.

في تلك الأثناء، شاركت السفن الحربية الفرنسية في مناورات مشتركة مع أخرى يونانية في خضم نزاع حول التنقيب على النفط قريباً من قبرص، الأمر الذي اعتبرته تركيا انتهاكاً لحدودها البحرية. وقف ماكرون هذا الأسبوع أمام قمة انعقدت في كورسيكا ليقول: "لم تعد تركيا شريكاً في هذه المنطقة"، مشيراً إلى أنه يتوجب على الأوروبيين أن يكونوا "واضحين وحازمين" مع حكومة أردوغان بشأن "السلوك غير المقبول". وأضاف ماكرون إنه يتوجب على الأوروبيين أن يرسموا "الخطوط الحمراء" مع تركيا.

الوحدة التركية

يصر ماكرون على أن مشكلته ليست مع الأتراك وإنما مع أردوغان. تم تجريب هذا الأسلوب من قبل وفشل. تكمن المشكلة الحقيقية في أنه حينما يواجه القوات المدعومة إماراتياً في ليبيا أو عندما يتمسك بالحقوق الفلسطينية في القدس، أو عندما يأمر بقصف مواقع حزب العمال الكردستاني في العراق، أو عندما يستهدف قوات الرئيس بشار الأسد في سوريا، فإن أردوغان يتمتع بدعم كامل من قبل الجيش التركي ومن جميع الأحزاب السياسية الرئيسية في تركيا.

ومع ذلك، لا يكن هذا الدعم بحال منتظماً ولا ثابتاً، بل هناك من عبر محلياً عن تشكيكه في الحكمة من قرار الدفع بالقوات التركية إلى داخل ليبيا وسوريا، إلا أن هذه الاعتراضات ما لبثت أن تراجعت بعد أن أثبت الجيش التركي وطائراته المسيرة جدارتهم.

أياً كانت الانتقادات التي يوجهها كثير من معارضي أردوغان حول مدى شرعية عمليات التطهير المستمرة في صفوف موظفي الدولة وداخل الجيش، والاعتقال الروتيني للصحفيين، وإغلاق الصحف والجامعات، والطريقة التي أخضعت من خلالها الرئاسة البرلمان، إلا أنهم فيما يتعلق بالسياسة الخارجية يقفون خلف أردوغان كزعيم وطني - وخاصة فيما يتعلق بسياسته في شرق المتوسط. خذ على سبيل المثال ذلك الرجل الذي تفوق جهود حزبه لتقويض قاعدة أردوغان الإسلامية المحافظة كل ما يقوم به السياسيون الأتراك الآخرون. إنه أحمد داود أوغلو، رئيس الوزراء السابق وصاحب الخبرة الواسعة في المفاوضات الدولية.

قال أحمد داود أوغلو مؤخراً ما يلي: "يجب على ماكرون التزام حدوده والتوقف عن إهانة تركيا ورئيسها". وأضاف: "أندد بقوة بتصريحات ماكرون المتعجرفة، والتي تكشف عن عقلية الاستعمارية وتتجاهل ديمقراطية تركيا والإرادة الحرة لشعبها". يواجه ماكرون عدة مشاكل إذ يطلق حملته الجديدة. أما أولها، فيتمثل في عدم قدرته مهما بذل من جهود على التخلص من تاريخ الاستعمار الفرنسي في شمال أفريقيا ولبنان.

ثانياً، ترتطم محاولته مساواة أردوغان بما أطلق عليه "الفاشية الإسلامية" بجدار من تلاحم الدولة العميقة العلمانية في تركيا مع مشروع الرئيس. يذكر في هذا السياق أن الحكومة التي أمرت بغزو شمال قبرص في عام 1974 إنما فعلت ذلك بإملاء من الجيش التركي بعد الانقلاب اليوناني.

في مواجهة أنقرة

لماذا تجري مواجهة تركيا في هذا الوقت بالذات؟ على الرغم من جميع التحفظات المحلية على دوره كرئيس، أقام أردوغان تركيا كبلد مستقل تتوفر لدى قواته المسلحة القدرة على مواجهة القوات الروسية في كل من سوريا وليبيا، دون أن يفقد ذلك البلد مقعده حول طاولة المفاوضات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

يعادل اقتصاد تركيا حجم اقتصاد المملكة العربية السعودية، إلا أن جيشها يتمتع بالاكتمال الذاتي. كما بدأت تركيا في تصنيع طائرات مسيرة ذات تقنيات عالية عندما رفضت إسرائيل والولايات المتحدة تزويدها بها. لربما نسي الناس الأمر اليوم، ولكن كانت الطائرات الإسرائيلية ذات يوم تتدرب باستخدام المهابط الجوية التركية نظراً لضآلة المجال الجوي الإسرائيلي، وذلك بحسب ما تقوله مصادر تركية مطلعة.

عندما تكتشف تركيا الغاز في البحر الأسود، فإن الشركات التركية لديها من التقنية ما يمكنها من تطوير الحقول وتزويد السوق المحلية باحتياجاتها - وليس حالها كحال مصر التي يجعلها اعتمادها على الشركات البريطانية والإيطالية والأمريكية لا تجني سوى قدر ضئيل من عائدات حقول الغاز

التابعة لها. وعندما يواجهون بجنود مدججين بالسلاح، كما حدث في عام 2016 أثناء المحاولة الانقلابية (والتي مولتها الإمارات)، يقاتلهم الأتراك وهم يشعرون بالعزة والأنفة. كل هذا ينبغي أن يدفع السياسيين الغربيين نحو التوقف قليلاً للتدبر قبل أن يخلقوا عدواً آخر ويشعلوا صراعاً آخر في المنطقة. لم يعد ثمة شك من أين تنبعث هذه الأجندة: إنها تأتي من إسرائيل ودول الخليج، والتي لا عمل لديها في قبرص ولا مصلح.

مغامرة خطيرة

لا تتساهل إسرائيل مع من يسعى لتقويض غايتها المركزية، ألا وهي ترسيخ حدودها حول المناطق التي تحتلها بشكل غير مشروع. ضمن تقييمه الاستخباراتي لعام 2020، عمد قسم الاستخبارات العسكرية في إسرائيل إلى ضم تركيا إلى قائمة المنظمات والبلدان التي تهدد أمن إسرائيل القومي. إلا أن التقييم استبعد اندلاع مواجهة عسكرية بين البلدين. أما الأنظمة الشمولية والإجرامية في الإمارات والسعودية فلا توجد لديهما مثل هذه الهواجس. كل ما يخشونه هو تأثير تركيا على شعوبهم كزعيمة للسنة في العالم. فالحرب تدور حول من يتزعم السنة في العالم العربي. لقد تهاوى ادعاء السعودية بحقها في تلك الزعامة، وسيكون وضعها أشد سوءاً من هذه الناحية بعد أن تطبع علاقاتها أخيراً مع إسرائيل. لا تملك فرنسا لا الشجاعة ولا الجلد على إشعال صراع جديد في منطقة الشرق الأوسط. ففي الداخل الفرنسي، بات ما يشبه "الطفل العبقري" في السياسة الفرنسية أقل رؤساء فرنسا شعبية على الإطلاق.

تشهد فرنسا، مثلها مثل غيرها من البلدان الغربية، انقساماً داخلياً. لقد ابتليت بجائحة كوفيد-19 وصعود اليمين العنيد فيها بقدر ما ابتليت بريطانيا بالانقسام حول بريكسيت. بإمكان ماكرون أن يتعلم درساً من مجمل التجارب التي خاضها كل من طوني بلير وجورج دبليو بوش ودافيد كامبيرون ونيكولا ساركوزي، وينأى بنفسه عن المغامرات الخارجية. ولكن فيما لو أصر على المضي فيها، فستكون نهايته وخيمة.

موقع "ميدل إيست أي"، 2020/9/12

موقع "عربي 21"، 2020/9/12

47. تطبيع البحرين.. رسالة سعودية إيجابية تجاه إسرائيل

عبد الله العمادي

أصبحت البحرين مؤخراً رابع دولة عربية تقيم علاقات طبيعية مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، بعد مصر 1979، والأردن 1994، ثم الإمارات في 2020.

ولم يتفاجأ العرب كثيراً بالإعلان البحريني عن تطبيع العلاقات مع إسرائيل، بالقدر الذي كانت عليه المفاجأة يوم أعلنت الإمارات ذلك.

ولا يعني ذلك عدم أهمية الحدث، بل لأن قيمته كانت كامنة في الرسالة الضمنية التي كان يحملها خبر التطبيع البحريني الإسرائيلي، وهي أن الهدف الأكبر والأهم للدولة الإسرائيلية هو السعودية، وأنها صارت قاب قوسين أو أدنى من السير على الطريق نفسه، وأن المسألة باتت مسألة زمن ليست أكثر.

لم يتفاجأ العرب لخبر البحرين لاعتبار مهم، وربما كان وحيداً أيضاً، وهو أن سياسات البحرين الخارجية غالباً تكون انعكاساً لتوجهات السياسة الخارجية السعودية؛ فليست المرة الأولى التي تنصدر البحرين أي مشهد سياسي تكون للسعودية صلة به، فالمشاهد كثيرة.

ولا يستتر الرسمىون البحرينيون من الاعتراف بذلك، ومنها ما ذكرته صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" في تقرير لها مؤخراً أنه "عندما سافر المستشار الكبير لترامب جاريد كوشنر إلى البحرين قبل 10 أيام، بعد ترؤسه وفدًا أميركيًا إسرائيليًا مشتركًا إلى الإمارات، أشار ملك البحرين إلى أن المنامة لن توقع على اتفاق إلا بالتنسيق مع السعودية؛ مما يشير إلى تطابق الرؤى والسياسات بين السعودية والبحرين.

لكن السؤال الذي ربما يدور في أذهان كثيرين هو: ما الذي دعا البحرين لمثل هذه الخطوة؟ وما حاجتها لتطبيع علاقات مع إسرائيل؟

بداية، يمكن القول إن السؤال نفسه لا يجب أن يقتصر على البحرين فقط، لأنه يصلح أن يكون مع أي دولة خليجية أقامت أو ما زالت تفكر في الخطوة ذاتها. فما حاجة دول الخليج لتطبيع علاقات مع دولة ليست لها حدود سياسية معها، ولا تدخل في نزاعات أمنية وغيرها معها، وليست إسرائيل الدولة التي لا يستطيع الخليج الاستمرار في عمليات التنمية والنهوض إلا بوجودها.

ثم ليست هناك حاجة اقتصادية للبحرين لإقامة علاقات مع إسرائيل؛ فالسعودية تتكفل بهذا الدور بشكل شبه تام. أما الحاجة الأمنية فليست مبررة أيضاً، لأن البحرين تقع ضمن المظلة السعودية الأمنية أولاً، ومن ثم درع الجزيرة أو اتفاقية الدفاع المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي تم التوقيع عليها في الدورة 21 للمجلس الأعلى التي عُقدت بالبحرين في ديسمبر/كانون الأول 2000.

وجاءت هذه الاتفاقية تنويجاً لسنوات من التعاون العسكري الخليجي، وتأكيداً على عزم دول التعاون الخليجي على الدفاع الجماعي ضد أي خطر يهدد أيًا منها، وقد تبين أثر ذلك في ضبط الأوضاع بالبحرين بدايات ثورات الربيع العربي عام 2011، وتدخل قوات درع الجزيرة لضبط أمن الجزيرة.

أما إن احتج البعض بالقول إن الخطر الإيراني على الجزيرة دافع كبير للبحرين للمضي نحو دولة تشترك معها التوجس والقلق مثل إسرائيل ومعهما الإمارات ولو ظاهرياً؛ فإن الأمر لا يزال غير مبرر، باعتبار ما حدث في الجزيرة عام 2011.

إسرائيل المستفيد الأكبر

خلاصة القول إن تطبيع البحرين علاقاتها مع إسرائيل لن يكون سوى رقم زاد في قائمة الدول العربية المطبوعة مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وإن زيادة الرقم في تلك القائمة لن تستفيد منه سوى إسرائيل، وتحديدًا الساسة الإسرائيليين، باعتبار أن تلك الخطوات أشبه بأوراق انتخابية يتم استخدامها لمصالحهم الشخصية.

أضف إلى ذلك -كما يرى مراقبون- أن هذه الخطوة غير محسوبة استراتيجياً بدقة؛ فالتوقعات أن تستغل طهران هذا الحدث لتحريك الداخل البحريني مرة أخرى، يساعدها على ذلك وضع داخلي متأزم محتقن بالبحرين منذ عام 2011.

وكان البحرين بهذه الخطوة فتحت على نفسها باباً كان شبه مغلق، إذ لا يمكن التكهن بما يمكن أن يدخل عليها من هذا الباب في قادم الأيام، وهذا ما وصفه مراقبون بأنه خطوة غير محسوبة استراتيجياً بالدقة اللازمة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/9/13

48. في زحام أوركسترا التطبيع.. كيف زجت البحرين في جوقة التسخين لعرض سعودي "بهيج"؟

تسفي برئيل

بدأ عرض التطبيع بين إسرائيل ودول الخليج يظهر وكأنه مفهوم ضمناً. لن تحصل البحرين، عضوة النادي الجديدة، على احتفال منفصل مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بل ستكون جزءاً من الاحتفال الذي ستكون فيه الإمارات هي النجم الرئيسي. السؤال الذي طرح فور الإعلان الرسمي عن تطبيع العلاقات مع البحرين هو: من التالية؟ وكأن الأمر يتعلق بمحطة مهمة في رحلة التطبيع، حيث الأنظار موجهة إلى جوهرة التاج، السعودية. وجميع الدول المرشحة الأخرى، سواء سلطنة عمان أو المغرب أو تونس أو السودان، تعدّ من الآن مثل جوقة تسخين.

البحرين، التي يعيش فيها نحو مليون و700 ألف شخص، نصفهم تقريباً من العمال الأجانب، غير غريبة على إسرائيل. شخصيات رفيعة من البحرين زارت إسرائيل على الأقل مرتين. وفي السنة الماضية عقد في البحرين المؤتمر الذي طرح فيه القسم الاقتصادي لخطة سلام ترامب. إن موقف

البحرين الرسمي كان قبل شهر مؤيداً لحل الدولتين، وأنها لن توافق على التطبيع مع إسرائيل قبل تحقيق ذلك.

في الشهر الماضي، مورست على ملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، ضغوط ثقيلة من قبل ترامب، الذي بدأ يطرح اسمه كمرشح للحصول على جائزة نوبل للسلام. فإذا كان الرئيس أوباما قد حصل على هذه الجائزة دون أن يخطو خطوة مهمة في هذه الساحة، فإن ترامب قد تجاوزه. ويأمل المرشح الجمهوري كما يبدو أن يعرض ملف عمل سميكا بما فيه الكفاية في مجال سياسة ترامب الخارجية الفاشلة، شريطة أن ينجح في إقناع محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، في أن يتشرف بنفسه لحضور الاحتفال في البيت الأبيض.

حتى الآن، اكتفى محمد بن سلمان بإرسال مبعوثين: محمد بن زايد، الحاكم الفعلي لدولة الإمارات الذي قام بالاختراق بتنسيق ومباركة السعودية، وملك البحرين، المرتبط بالحبل السري للمملكة المربوطة هي نفسها مع دولته بجسر بري بطول 25 كم، وحصل على "تصريح سعودي" للقيام بهذه الخطوة. ما زالت السعودية نفسها تنتظر رسوم الوساطة التي تتضمن تطهير اسم محمد بن سلمان من المسؤولية عن قتل الصحفي المعارض لحكمه، جمال الخاشقجي، وتحسين مكانة السعودية في الكونغرس الأمريكي.

يستعرض محمد بن سلمان في هذه الأثناء قوته أمام ترامب في بناء الغلاف العربي لخطة الرئيس للسلام، وقد فتح سماء السعودية أمام حركة الطائرات من إسرائيل وإليها، وبدأ في إغلاق أطراف قضية قتل الخاشقجي عندما حصل على "العفو" من أبناء عائلة الخاشقجي، وبالتالي أعفى الجناة المباشرين من عقوبة الإعدام. هذا الغلاف غير مخصص لترامب أو إسرائيل فقط، بل يوفر للمملكة السعودية الدعم البيئي العربي الضروري لدفع تطبيعها مع إسرائيل قداماً.

البحرين دولة مهمة في نظام الدفاع الاستراتيجي للخليج الفارسي ضد نفوذ إيران، فهي تستضيف قاعدة بحرية عسكرية أمريكية يخدم فيها حوالي ستة آلاف جندي، ومن شأنها أن تستخدم كقاعدة لإطلاق هجمات ضد تهديدات بحرية وبرية من إيران. يتركز الحوار العام في إسرائيل على الإمكانية الكامنة في الاستثمارات الضخمة في دولة الإمارات والآن في البحرين. ولكن بشكل حذر، لا يدور الحديث عن التعاون العسكري الذي يمكن أن يتطور بين الدول، باستثناء تقارير عن نشاط شركات إسرائيلية خاصة في جمع معلومات مدنية. لقد أوضحت دول الخليج، ومنها السعودية، أنها لا تنوي المشاركة في نشاطات عسكرية ضد إيران. وقد ردت السعودية على الضربة التي تلقتها ناقلات النفط ومنشآت النفط السعودية والإماراتية بضبط النفس، في حين وقعت أبو ظبي مع إيران على اتفاق تعاون لحماية الملاحة في الخليج. ولكن لن يكون مستبعداً التخمين بأن في إسرائيل الآن من يفحص

إمكانية وضع غواصات إسرائيلية في مياه الخليج، التي تحصل على خدمات لوجستية في البحرين أو الإمارات، هذا استمراراً للتعاون الناجح الذي تم التعبير عنه في المناورات التي أجراها سلاح الجو الإسرائيلي وسلاح الجو للإمارات.

إن البحرين تعتبر إيران تهديداً استراتيجياً إقليمياً، بل وخطراً يهدد استقرار النظام وبقائه. أكثر من 60 في المئة من مواطنيها هم من المسلمين الشيعة، ويعتبرون في أفضل الحالات سكاناً متأمرين، وفي أسوأ الحالات يعتبرون طابوراً خامساً لإيران. هذه مجموعة سكانية تشغل أجهزة المخابرات في البحرين، التي أنشأ الضابط البريطاني، يان هندرسون، بنيتها التحتية، والذي كان مسؤولاً عن محاربة “الماو ماو” في الستينيات في كينيا. يعاني الشيعة من قمع وتمييز ضدهم، ودورهم في الحكم منخفض جداً نسبياً مقارنة بنسبة السنة. وهم مبعدون عن الوظائف الحكومية الرفيعة وعن القيادة العليا في الجيش، ويعملون كمعارضة سياسية فعالة بهدف تحقيق المساواة.

عندما جرت مظاهرات الربيع العربي في 2011، احتل الشيعة ميدان الجوهرة والشوارع الرئيسية في العاصمة المنامة، وكانوا هم أيضاً من تلقوا معظم النيران التي أطلقت على المتظاهرين من قبل قوات الأمن في البحرينية في البداية، وبعد ذلك من قبل السعوديين الذين جاءوا لنجدة البحرين في السيطرة على الاحتجاج. وحسب التقديرات، قتل مئات الأشخاص في هذه المظاهرات وأصيب واعتقل الآلاف. البحرين مقتنعة بأن إيران هي التي حركت المتظاهرين، وأنها تواصل تجنيد الشيعة بهدف إسقاط حكم عائلة آل خليفة التي تحكم الدولة منذ منتصف القرن الثامن عشر.

تعتبر البحرين في الحقيقة دولة ليبرالية. وهي لا تجبر النساء الأجنيات على ارتداء الملابس التقليدية، ويمكن الحصول فيها على مشروبات كحولية بسهولة نسبية، وهذا هو السبب في أن سعوديين كثيرين يملأون شوارع المنامة في نهاية الأسبوع. ولكن في كل ما يتعلق بحقوق الإنسان فيها، فهي في المكان 149 في مؤشر الديمقراطية العالمي المعتدل 167. الملك هو الذي يعين الأعضاء الأربعين في المجلس الأعلى للبرلمان، والذي يمكنه حل الأعضاء الأربعين في المجلس السفلي، الذين ينتخبون بانتخابات عامة تشارك فيها النساء أيضاً. وسائل الإعلام تبقى تحت سيطرة العائلة المالكة، سواء بشكل مباشر أو جزئي، وكذلك الرقابة على الشبكات الاجتماعية.

وتعتبر البحرين، إضافة إلى ذلك، من الدول الرائدة لتشجيع المبادرات والاستثمارات الأجنبية. فلا يدفع المواطنون ضريبة الدخل المفروضة فقط على شركات النفط الأجنبية، وأما الخدمات الصحية ففي معظمها تقدم بالمجان، والتعليم أيضاً. و85 في المئة من مداخل الدولة من النفط، والباقي من السياحة التي تعتمد في معظمها على الزائرين من دول عربية مجاورة. هذه سياحة تجارية أو سياحة

استجمام، وليس لزيارة أماكن تاريخية أو مشاهدة مناظر مدهشة. سيكون أكثر دقة القول بأن البحرين دولة مملعة لا تستطيع أن تنافس التنوع الموجود في الإمارات، التي هي أيضاً ليست روما أو باريس.

هآرتس 2020/9/13

القدس العربي، لندن، 2020/9/13

صورة:



تظاهرة في البحرين رفضاً لاتفاق التطبيع مع "إسرائيل"

موقع عربي "21"، 2020/9/14